

لسان العرب

(دَحَن) الدَّحْنُ الخَبَبُ الخبيث كالدَّحْل وقيل الداهي وقيل الدَّحْن المسترخي البطن وقيل العظيمة وقيل الدَّحْن والدَّحْنُ السمين المندلق البطن القصير والفعل من ذلك كله دَحَن يَدْحَن دَحْنًا والدَّحْنُ دَحْنٌ والدَّحْنُ دَحْنٌ كالدَّحْن وَأَنشد الأزهري دَحْنٌ دَحْنٌ مُكْرَدَسٌ بِلَا دَحْنٍ إِذَا يُرَادُ شِدَّةُهُ يُكْرَدَسُ وَيُرَوَّى يُكْرَدَسُ وَالْكِرْمَةُ وَالْكِرْدَةُ وَالْكِرْبَةُ بِحَةٍ بمعنى وهو عدو القصير يُقَرِّمُط والمُكْرَدَسُ المَلَزَزُ الخَلْقُ والبَلَدُ القصير السمين وَأَنشد ابن بري لحميد بن ثور في الدحن تَبْرِي لَكَ يَكْ الدَّحْنُ المَخْرَاجُ وبغير دَحْنٍ دَحْنٌ ودَحْنٌ دَحْنٌ عَرِيضٌ وكذلك الناقة والمرأة عن أَبِي زَيْدٍ الأزهري قيل لابنه الخُصُّ أَيُّهُ الإِبِلُ خَيْرٌ ؟ فقالت خير الإِبِلُ الدَّحْنُ الطَوِيلُ الذَوَاعُ القصيرُ الكُرَاعُ وَقُلْنَا تَجِدَنَّهُ قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ الدَّحْنُ الكَثِيرُ اللَّحْمُ الغَلِيظُ قَالَ الأزهري يُقَالُ نَاقَةٌ دَحْنٌ ودَحْنٌ بفتح الحاء وكسرهما فمن كسرهما فهو على مثال امرأة عَفْرَةٌ وَضَبْرَةٌ ومن فتح فهو على مثال رجل عَكَبٌ وامرأة عَكَبِيَّةٌ إِذَا كَانَا جَافِيَا الخَلْقَ وَنَاقَةٌ دَفْقَةٌ سَرِيعَةٌ وَأَنشد ابن السكيت أَلَا ارْجُلُوا دَعْكَنَةً دَحْنَةً بِمَا ارْتَعَى مُزْهِيَةً مُغْنَةً وَيُرَوَّى .

(* قوله « وَيُرَوَّى إِيَّاهُ » فسرهُ فِي التَّهْذِيبِ فَقَالَ أَيُّ جَمَلًا ذَا عَكَنَ مِنَ الشَّحْمِ قَالَ وَهُوَ أَشْبَهُ لِأَنَّهُ وَصَفَهُ بِنَعْتِ الذَّكَرِ فَقَالَ ارْتَعَى) أَلَا ارْجُلُوا ذَا عَكْنَةٍ أَيُّ تَعَكَّنَ الشَّحْمُ عَلَيْهَا قَالَ وَهَذَا أَجُودُ والدَّحْنُ الأَرْضُ المَرْتَفِعَةُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ يَمَانِيَّةٌ والدَّحْنُ الجَرَادُ فَيَعَالُ عَنْ كِرَاعٍ وَدَحْنًا اسْمُ أَرْضٍ وَرَوَى عَنْ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ مِنْ دَحْنَاءَ وَمَسَحَ ظَهْرَهُ بِدَعْمَانِ السَّحَابِ وَهُوَ بَيْنَ الطَّائِفِ وَمَكَّةَ وَيُرَوَّى بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ